

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

. @ 146 @

2383 - موسى بن محمد بن موسى بن يونس الإربلي القاضي كمال الدين ابن الرضي بن يونس تفقه ببلاده وولى قضاء الموصل وهو من بيت كبير وكان فاضلا علامة وحضر رسولا إلى الناصر من عند غازان ومعه جماعة في معنى الصلح فقرأ الكتاب وخطب هو خطبة بليغة وهو قائم بحضرة الناصر فأكرم وأعيد جوابه وجهر صحبته حماد الدين على ابن السكري خطيب الجامع الحاكمي مات الكمال في جمادى الأولى سنة 715 .

2384 - موسى بن محمد بن يحيى اليوسفي عماد الدين المصري المعروف بابن الشيخ يحيى أحد مقدمي الحلقة بالقاهرة ولد سنة 696 وأحب التاريخ وتعانى النظم والنثر مع عدم الاشتغال بالعربية فكان يأتي مع ذلك بالعجائب وجمع تاريخا كبيرا في نحو خمس عشرة مجلدة سماه نزهة الناظر في سيرة الملك الناصر ابتداء بدولة المنصور وانتهى فيه إلى سنة 755 وأفاد فيه كثيرا من الوقائع والتراجم التي يحكيها عن مشاهدة وهو كثير التحري في النقل ما يتحققه ينقله وما لا يضيفه إلى قائله وربما تبرأ من عهده واختص بجمال الكفاة ويعلم الدين ابن زنبور والقاضي كريم الدين وبدر الدين جنكلي بن البابا والحاج رقطاي وغيرهم وكان غزير المروءة كثير العصبية ومات بالقاهرة في أوائل سنة 759 .

2385 - موسى بن محمد بن أبي بكر بن سالم بن حسان المرداوي الحنبلي ولد بمردا سنة 45 وسمع من ابن عبد الدائم وخطيب مردا وعمر الكرمانني وغيرهما وحفظ المقنع وغيره واشتغل وحصل وشغل الناس وكان